

إغلاق المعابر يهدد حياة ٦٠ ألف طفل في القطاع

مجزرة جديدة للاحتلال في غزة.. وحملة تهجير بالضفة

وحذرت فيها من أن حياة مئات آلاف الأطفال الغزين مهددة بسبب الجوع وسوء التغذية. وتسبب إغلاق المعابر في توقف الخدمات الصحية والعمليات الجراحية، خاصة مع ارتفاع أعداد المصابين جراء تصاعد وتيرة الهجمات الصهيونية. ويعيش القطاع الصحي أوضاعاً متردية مما يرجح ارتفاع عدد الوفيات بين المرضى والمصابين الذين يفتقدون العلاج الضروري.

بدورها، دعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إلى وقف فوري للنار في قطاع غزة.

تكدس مئات من شاحنات المساعدات الإنسانية بعد منعها من الوصول إلى غزة

العدوان على طولكرم لليوم ٧٣

وفي الضفة المحتلة تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم ٧٣ على التوالي، ولليوم الـ ٦٠ على مخيم نور شمس، وسط تنفيذ اقتحامات واسعة واعتقالات، وعمليات تخريب وترويع طالت أحياء المدينة وضواحيها، ليلة الثلاثاء وفجر الأربعاء. وقد دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى مخيمي طولكرم ونور شمس، ونشرت فرق المشاة داخل حاراتهما، مع اقتحامها للمنازل وتخريبها وتحويل عدد منها لثكنات عسكرية، وإطلاقها الرصاص الحي، وسط سماع دوي انفجارات بين الفينة والأخرى.

تهجير جديد في مخيم بلاطة

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية المحتلة وتمركزت فيه وأجبرت عائلات فلسطينية على النزوح من منازلها، كما اقتحمت قرية دير إربزيع غرب رام الله وفجرت منزل عائلة الشهيد مجاهد منصور. وقال شهود عيان إن قوة عسكرية صهيونية كبيرة اقتحمت فجر الأربعاء مخيم بلاطة شرقي نابلس بعدد كبير من القوات الراجلة والكيبات المدرعة، وشرعت في تفتيش منازل وحولت مباني إلى ثكنات عسكرية. وأضافوا أن الجيش أجبر عشرات العائلات على النزوح من منازلهم قسراً إلى خارج المخيم، كما فرض حظر للتجوال في المخيم.

جيش الاحتلال يواصل التجريف ونسف المنازل في جنين ومخيمها

عملية طعن

على صعيد متصل، أفادت صحيفة معاريف الصهيونية بوقوع جرحى في عملية طعن في القدس الغربية، وقالت إن الدوافع قيد الفحص. كما اقتحم مستوطنون صالة أفراح فلسطينية في سلفيت وأحرقوها. ويأتي ذلك بعد يوم من استشهاده الفلسطينية أمانة يعقوب (٣٠ عاماً) -وهي محامية وأم لثلاثة أولاد- برصاص الاحتلال قرب مستوطنة "أريئيل" عند مفرق بلدة حارس غربي مدينة سلفيت شمالي الضفة الغربية.

أفادت مصادر طبية في القطاع يسقوط شهداء وجرحى في قصف صهيوني متواصل على أحياء سكنية في قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة في غزة إن إغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات يفاقم الأوضاع الصحية ويهدد حياة ٦٠ ألف طفل، في الوقت الذي حذرت فيه وكالة الأونروا من ندرة الاحتياجات الأساسية في غزة وأثرها المدمر على الأطفال. من جانب آخر، نشرت وسائل إعلام صور تظهر تكدس مئات من شاحنات المساعدات الإنسانية جنوب مدينة العريش المصرية بعد منعها من الوصول إلى مدينة غزة.

وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة في نابلس وفجرت منزل أحد الشهداء غرب رام الله. في حين يواصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه لليوم ٧٩ على التوالي على مدينة جنين ومخيمها، وسط عمليات تجريف وإحراق منازل، وتحويل أخرى إلى ثكنات عسكرية.

عشرات الشهداء في حي الشجاعية

في اليوم الـ ٢٢٣ من استئناف العدوان الهمجى الشامل على قطاع غزة، تواصل طائرات ومدفعية جيش الاحتلال الصهيوني قصفها لمناطق مختلفة في غزة مخلفة شهداء وجرحى في صفوف المواطنين الفلسطينيين، وأدت غاراته إلى استشهاده ٢٥ فلسطينياً وإصابة العشرات، منذ فجر الأربعاء ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٥. وأفادت وسائل إعلام في قطاع غزة بأن الاحتلال الصهيوني نفذ مجزرة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، أسفرت عن استشهاده أكثر من ٢٠ فلسطينياً وإصابة العشرات، فيما ما زال آخرون تحت الأنقاض حتى الآن.

وأكدت وسائل الإعلام أن ثمة مناشدات من بعض الأحياء أسفل أنقاض المبني المستهدف، في ظل صعوبة وصول فرق الإنقاذ بسبب وجود قوات الاحتلال الصهيوني. ولفتت إلى أن هناك عدداً كبيراً من الإصابات بسبب تعرض منازل مجاورة للمنزل المستهدف في حي الشجاعية لأضرار بالغة.

في السياق، قال الناطق باسم الدفاع المدني بغزة محمود يصل إن عدد ضحايا القصف الصهيوني على الشجاعية قد يصل إلى ٥٠ شهيداً، وأشار إلى أن الإصابات تتركز على الحروق وبتر الأطراف.

وفي وسط قطاع غزة، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف للاحتلال استهدف شقة في مخيم واحد في النصيرات، فيما استشهد شاب متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أسبوع في قصف للاحتلال استهدف خيمته في مدينة دير البلح. كذلك، ارتقى شهيديان في قصف للاحتلال استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة صباحاً، وشنّ الاحتلال غارة على حي السلام جنوب شرقي مدينة خان يونس. كما استشهدت فلسطينية، فجر الأربعاء، وأصيب ٦ آخرين، إثر استهداف صهيوني بصاروخ استطاع

على خيمة تؤوي نازحين من عائلة منصور في مخيم الإسرء، في المسلخ غربي خان يونس.

أزمة عطش

وفي سياق آخر، قالت بلدية غزة إن المدينة تعاني أزمة عطش بعد توقف خط مياه "ميكروت" لليوم السادس على التوالي، نتيجة الأضرار التي لحقت بالخط شرق حي الشجاعية، بسبب اعتداءات الاحتلال. وأكدت البلدية أن طواقمها بانتظار السماح لها بالوصول إلى موقع الضرر لاستكمال أعمال الصيانة. تجدر الإشارة إلى أن مياه شركة ميكروت تُشكّل نحو ٧٠٪ من كميات المياه التي تُوزع على المواطنين والنازحين في مدينة غزة.

وطالبت بلدية غزة الجهات الدولية والمؤسسات الإنسانية بضرورة التدخل العاجل والسماح لطواقمها بالوصول إلى موقع الضرر، لاستكمال أعمال الصيانة وضمان استئناف ضخ المياه في أسرع وقت ممكن. وأضافت البلدية أنّ الاحتلال دمر ٦٤ بئر مياه من أصل ٨٦ خلال الحرب، وأنها تحاول تشغيل ٢٢ بئراً متبقية باستخدام الطاقة الشمسية والمولدات الاحتياطية. وذكرت وزارة الصحة بغزة أن انعدام مصادر التغذية السليمة ومياه الشرب في قطاع غزة يضاعف التحديات الصحية.

أطفال غزة يعانون من سوء التغذية

من جانبها، حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من أن ٦٠ ألف طفل في قطاع غزة تتهددهم مضاعفات صحية خطيرة بسبب معاناتهم من سوء التغذية.

وأكدت أن إغلاق المعابر أمام الإمدادات الغذائية والدوائية قد يُفاقم الأعداد المعرضة للإصابة بسوء التغذية. ولفتت إلى أن انعدام مصادر التغذية السليمة ومياه الشرب سيضاعف من التحديات الصحية مع استمرار منع التطعيمات الوبائية للأطفال، وخصوصاً تطعيم شلل الأطفال. وكانت وزارة الصحة في غزة أكدت أنّ الوضع الصحي والإنساني في القطاع يتدهور، محذرة من أنّ إغلاق المعابر ومنع الغذاء "يهدّد أكثر من مليوني فلسطيني بسوء التغذية، وخصوصاً الأطفال". واستشهد أكثر ٥٨ فلسطينياً الثلاثاء، فيما أصيب ٢١٣ آخرون من جراء القصف الصهيوني المكثف على قطاع غزة.

العدو يُشنّ سواتر ترابية شرق رفح

كما نفّذت الطائرات الصهيونية سلسلة غارات على منطقة موارج شمال مدينة رفح جنوبي القطاع. وقال شهود عيان إن جيش الاحتلال الصهيوني يواصل سياسة نسف المباني السكنية شمال غرب مدينة رفح جنوب القطاع.

وبدأ جيش الاحتلال الصهيوني بإنشاء سواتر ترابية شرق محطة بهلول شرقي رفح منذ أيام، مدعّماً المزيد من المنازل والمنشآت في رفح. وقالت مصادر فلسطينية إنّ جيش الاحتلال الصهيوني يحصن المنطقة التي يوجد بها منذ بداية الحرب، لقطع الطريق الشرقي بشكل كامل عن الدخول لرفح وعزل معبري كرم أبو سالم ورفح. كما جدد جيش الاحتلال الصهيوني أوامر الإخلاء في جزء من المنطقة الوسطى. وبلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ

لبنان.. غارة صهيونية تستهدف منزلاً بالبقاع



شنّ طيران الاحتلال الصهيوني غارة استهدفت منزلاً في بلدة حوش تل صفية بالبقاع شرقي لبنان.

وأفادت مصادر لبنانية أن سكان المنزل تلقوا تهديدا من قبل الاحتلال قبيل قصفه، ما دفعهم إلى إخلائه على الفور قبل دقائق من الاستهداف.

ولم تسفر الغارة عن سقوط إصابات واقتصر الخسائر على الماديات. ويواصل الاحتلال الصهيوني خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، عبر غاراته اليومية على مختلف المناطق اللبنانية، واحتلاله لخمس نقاط داخل الأراضي اللبنانية بالقرب من الحدود مع فلسطين المحتلة.

استعداد كامل للتعامل المسؤول مع أي محاولة للنيل من سيادة اليمن وأمنه واستقراره"، وأن العمليات "إن تتوقف حتى وقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها".

غارات أميركية على اليمن

في غضون ذلك، عاود طيران العدوان الأمريكي استهداف الأحياء السكنية في المحافظات اليمنية، مخلّفاً المزيد من الشهداء والجرحى، ولا سيما في محافظتي الحديدة وذمار. وارتفعت حصيلة الضحايا في جريمة العدوان الأمريكي على مدينة مقبل السكنية في الحديدة إلى ٨ شهداء و١٦ جريحاً وعمليات رفع الأنقاض مستمرة بحسب بيان أصدرته وزارة الصحة اليمنية. وأوضحت الصحة، أن ٣ أطفال وامرأتان من بين شهداء جريمة العدوان الأمريكي في مدينة أمين مقبل السكنية.

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأربعاء، إسقاط الدفاعات الجوية طائرة مسيّرة أميركية من طراز "MQ٩" في أجواء الجوف، بصاروخ مناسب محلي الصنع.

وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد بحبي سريع، أنّ "الطائرة هذه هي الطائرة الـ ١٨ التي أسقطتها دفاعاتنا خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، والـ ٣٢ خلال ١٠ أيام".

وأكد سريع أنّ ذلك يأتي ردّاً على العدوان الأمريكي المتواصل على اليمن، حيث شنّ خلال الساعات الماضية عدداً من الغارات على مناطق متفرقة، أسفرت عن شهداء وجرحى وأضرار في ممتلكات المواطنين.

وشدد على أن القوات المسلحة "مستمرة في عملياتها المساندة لغزة، ومستمرة في تنفيذ مهامها الدفاعية للتصدي لأي عدوان على البلاد"، مضيفاً أنها "على

الأردن والإمارات يناقشان وقف إطلاق النار في غزة



ناقش وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ووزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، سبل تنفيذ إتفاقية التبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وشدد الوزيران، خلال لقاتهما، على ضرورة تكاتف الجهود للتوصل لوقف فوري ودائم

لإطلاق النار في غزة وتنفيذ اتفاقية التبادل التي أنجزت بجهود مصرية وقطرية وأمريكية. وبحثا أيضاً سبل زيادة التعاون لتعزيز الاستجابة الإنسانية وإدخال المساعدات بشكل كاف وفوري إلى جميع أنحاء القطاع. كما بحثا تطورات الأوضاع في المنطقة، وجهود تكريس الأمن والاستقرار، وإنهاء ما تواجه من أزمت، ومنع توسعها.

مستهدفاً محافظة ذمار جنوبي العاصمة صنعاء.

ميناء "إيلات" لا يزال مهجوراً

في سياق آخر، كشفت صحيفة صهيونية عن تأثير الحصار البحري الذي تنفذه القوات المسلحة اليمنية على اقتصاد الكيان الصهيوني، وذلك في إطار الدعم والإسناد المقدم للشعب الفلسطيني. وأكدت صحيفة غلوبس الصهيونية، أن ميناء "إيلات" لا يزال مهجوراً منذ أكثر من عام نتيجة العمليات اليمنية والحصار المفروض ومنع وصول السفن إلى الأراضي المحتلة. وأوضحت الصحيفة العبرية أن اليمنيين نجحوا في تعطيل حركة الملاحة البحرية في خليج السويس، وأجبروا شركات الشحن على تغيير مسارها.

وانتقلت فرق الدفاع المدني على الفور إلى موقع العدوان لإنقاذ الضحايا من تحت الكراكم وإخماد الحرائق الكبيرة التي اندلعت نتيجة القصف الأمريكي.

ونفذ طيران العدو الأمريكي سلسلة غارات استهدفت حياً سكنياً في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة غربي اليمن، ما أدى إلى استشهاد ٤ مدنيين، وإصابة آخرين، إضافة إلى حدوث أضرار كبيرة في منازل وممتلكات المواطنين. كما شن العدوان الأمريكي ١٠ غارات استهدفت فجر الأربعاء جبل نغم شرقي العاصمة صنعاء. وفي جريمة منفصلة، استهدف العدوان الأمريكي شبكة الاتصالات في منطقة شوابة بمديرية ذيبين بمحافظة عمران، في محاولة واضحة لشل قدرة اليمنيين على التواصل وقطع سبل العيش عن المدنيين الأبرياء. ووسّع العدو الأمريكي غاراته الإجرامية،